

(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم) 37 / ابراهيم.

أما ما جاء في قوله تعالى عن الأرض المقدسة وقوم موسى:

(قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) 26 / المائدة.

فيصح أن يكون تعبيراً عن ضعف همهم وعزائمهم وقبولهم للذل، واستكانتهم كما هو شأن الأمم إبان ضعفها، فهو امتناع عن عجز.

ويصح أن يكون التحريم عن قهر لهم، وعقوبة عاقبهم □ بها، فحال بينهم وبين دخولها هذه المدة مع نزوعهم إليها، ورغبتهم فيها.

ح ر ي

يقال: هو حريٌّ أن يفعل كذا، أي جدير وخليق، وقد اشتق منه (التحري) في الأشياء، أي طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن، فيقال: فلان يتحري كذا، أي يتوخاه ويقصده، ومنه قوله تعالى:

(فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً) 14 / الجن.

أي توخَّوه وعمدوا إليه.

ح ز ب

حزبَ الرجل: أصحابه وطائفته الذي على رأيه، وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم حزب وطائفة والجمع أحزاب وطوائف.

وفي التنزيل العزيز:

(ومن يتول □ ورسوله فإن حزب □ هم الغالبون) 56 / المائدة.

(استحوذ عليهم الشيطان فأنسأهم ذكر □ أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم

الخاسرون) 19 / المجادلة

(كل حزب بما لديهم فرحون) 32 / الروم

أي كل طائفة هَوَاهم واحد.

(وتمودٌ وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب) 13 / ص.